

عمري يتلاشى من يدي كالماء  
 هل مئطت هذا الماء  
 هل كنت ضغافاً أم يدين؟  
 وتغيرنا مع العمر . ونادانا المساء الاعتيادي . وهذا الدم يجري  
 هادئاً أو لاجئاً فوق جميع الطرقات  
 والعصافير . بنت أعشاشها في حائط الاعدام ، في خاصرة الطفل  
 الذي يمشي على سبعة ألغام .. على سبعة أيام جديدة  
 كل موت يتهجأك شهيدة  
 كل موت يمتاك قصيدة .  
 وتغيرت لكي أسأل قرب البحر : هل كان المساء الاعتيادي مسائي .  
 وتغيرت .. تساءلت أمام البحر : هل كان المساء الأبيض الرخو

## مسائي

وتغيرنا . تساءلنا  
 وهذا دمنا  
 هادئاً يجري  
 هل الموت الذي نشهده فوق يدينا  
 موتنا؟

لا !

إنه الرمل . وأدعوك الى هذا الرحيل  
 في طريق الخيل . أدعوك الى وقت النخيل  
 إننا نمشي الى مسقط رأس الشمس

نمشي

في اتجاه الخطوات  
 لم نكن أكبر ، أو أصغر ، من قبر  
 لنحيا أو نموت